مخطوطات ... الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اول ما ينطق به اللسان • اخر دعوى ساكني الجنان
وما بالقلب من حمد لا اله لابتداء لالوهيته مدى الازمان •
وصلى الله على امام المرسلين • وقايد الحنفا والمتقين • الى [illegible]
الجنة بنور الايمان • وعلى اله الذين من امرهم نال من اماله ما
لم ينله احد من الكرم والاحسان • وعلى ايمة الصدق والحق •
الواصلين به بعده بصفاء الجنان • ما طاف بالبيت بنوا ادم
وسعى لبيه عالم • وبعد فلما كان للادب طرا نوع طرايف
واساليب ظرايف • تتفنن الاذهان في استخراج عجايبها
وتخترع الافكار في كل زمان نوعا من غرايب رغايبها • استخرج
طايفة من ادبا العجم فنا سموه المعما • وابتكروا فيه الخيالات
الدقيقة لاستخراج الاسما • وتغالوا فيه وتوغلوا • وتخيلوا
خيالات رايقة وتخيلوا • الى ان صار بعد علما براسه • وفنا
مخصوصا ببناسه • والفوا فيه التاليف • وصنفوا فيه
التصانيف • وتسلق عليه بعض ادبا العرب في هذا العصر
وتنقوا في ذلك الاسلوب كما يتم الزهر • لكن لم يكن لهم خبرة بقواعد

يرجعون

يرجعون اليها • وقوانين يعولون في تصحيحها عليها
واول من نظم في ذلك منهم فيما اعلم شيخنا وشيخ اهل عصره المنفرد
بالكمالات الوهبية والكسبية بين اهل دهره • المرحوم المغفور
المقدس المبرور • الشيخ شهاب الدين احمد بن موسى بن عبد
الغفار • المكي سقى الله ثراه بوابل الفيض المدرار • وكان يحث
على ذلك ادبا تلامذته • وكنت نظمت باثره طرفا من ذلك مع
من نظم فيه وجمعت من نظمي ونظم اترابي ومشايخي في ايام
الطلب حصة وافرة من المعميات • وقطعا كالروض المحفوف
بازاهر النبات • فتفرقت بددا وذهبت ايدي سبا فلفقت
منهما ما امكن ان يتذكر • واضفت اليها من شعر اصحابي ما تيسر •
وجمعتها في هذه الاوراق خوفا من التضييع والشتات • ه
وادرجتها ضمن قواعد اخذتها من كتب اهل الفن مع نبذ من المحو
والاثبات • فقصدت بذلك تشحيذ الاذهان • وتلطيف
الاذواق بحسب الامكان • وحيث كنت اول من نقل هذه
الصناعة من لسان الى لسان • وافرغها في قالب اللسان
العربي ببديع البيان • وكساها بعد استعمال اللهجة حلل بلاغة
العرب • وقدم للاذواق منها اطباق الذهب • عليها من فواكه
العجم كل ما كان منتخب • فانا حقيق بالمسامحة والاغتفار
جدير بترك المضايقة والانكار • فان وجدت تكلفا في العبارة
وصادفت تصلفا في بعض الاعتبارات • فاغض عن ذكر
المعثور • واعرض عن مظنات العثور • ممهدا كل امر صعب عسير •

Copyright ... University